منظومة

المفيد في التجويد

تأليف الإمام

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي

المتوفى سنة ٩٧٩ هـ

تحقيق

الدكتور / أيمن رشدي سويد

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمةُ النَّاظِمِ

هو الإمامُ الْمُقْرِئُ الفقيه الشَّيْخُ: شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن بَدْرِ الدِّينِ بْن إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيُّ، اسمُه: أحمد، ووالدُه أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمُه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسَمُّون الأوَّلَ: أحمد الأكبر، والثاني -وهو النَّاظِمُ- أحمد الكبير، والثالث -وهو ابنُ النَّاظِمِ- أحمد الصغير، وكان ثلاثتُهم من العلماء.

وُلِد النَّاظِمُ في دمشق، في اليوم السابعِ من ذي الحجة، سنةَ عشرٍ وتِسعِمِائَةٍ، وقرأ القرآن الكريم والقراءاتِ المختلِفةَ على والده أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيِّ، كما قرأ عليه الفقهَ، وقرأ أيضاً على شمس الدِّين الكفرسوسيِّ، وتقيِّ الدِّين القاريِّ، وتقيِّ الدِّين البلاطُنُسيِّ.

تولَّى إمامةَ وخطابةَ الجامع الأُمويِّ، وصنَّف الخُطَبَ الفصيحة، وتولَّى تدريس المدرسة العادليَّة الصُّغرى، وكان شديدَ الشفقةِ علَى الطلبة وخاصَّةً الغرباء، يتلطَّفُ بهم في التعليم ويُكرمُهم.

جلس لإِقراء القرآن الكريم وتعليمِ التجويد والقراءاتِ العشر، وقد قرأ عليه عددٌ من الأعلام، منهم الشيخُ إسماعيلُ النابُلسيُّ مفتي الشافعيَّة في دمشق والشيخُ عمادُ الدِّين محمدٌ الحنفيُّ، والحسنُ بنُ محمدٍ البورينيُّ، والشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات المُقرئُ الصالِحيُّ، وأحمدُ القابونيُّ، وغيرهم.

نظَمَ مناسكَ الحجِّ في رَجَزٍ رائق، ونظَم قصيدتنا هذه: "المفيد في التجويد" وقد شرَحها تلميذُه الشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات السالفُ الذِّكر ونظَم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق

الأصبهاني، والزوائد السنيَّة علَى الألفيَّة، والإيضاح التامّ في تكبيرة الإحرام والسلام، وصنَّف في أشكال المنطق الأربعة، وله ديوان خُطَب في غاية الحُسن، وقد كان أكثرُ خُطباءِ دِمَشْقَ في عصره يَخْطُبون بخُطَبه.

ومن شِعره قولُه ناظماً ما رُويَ عن الجُنيد: إنَّما تُطلَبُ الدُّنيا لثلاثةِ أشياءَ: الغِنى والعِزُّ والراحة، فمَن زَهِدَ فيها عَزَّ، ومَن قَنَعَ فيها استغنى، ومَن قَلَّ سعيُه فيها استراح، فقال الطِّيبيُّ:

لِثَلَاثٍ يَطْلُبُ الدُّنْيَا الْفَتَى ... لِلْغِنَى وَالْعِزِّ أَوْ أَنْ يَسْتَرِيح
عِزُّهُ فِي الزُّهْدِ وَالْقَنْعُ غِنَى ... وَقَلِيلُ السَّعْيِ فِيهَا مُسْتَرِيحْ

كان في آخرِ حياتِه قليلَ الأكل، ذَكر ولدُه أحمدُ الطيبيُّ الصغيرُ أنَّ والدَه في آخرِ عُمُرِه كان يكتفي ببيضةٍ نصفِ مسلوقةٍ، وله من الدِّين والورع والزُّهد ما لا يُدرَكُ، وكان حالُه يُذكِّرُ بالسلف الماضين.

تُوفِّيَ -رحمه اللهُ- يومَ الأربعاء، ثامنَ عشرَ ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، ودُفنَ في تُربة مرجِ الدَّحداح، ظاهِرَ دمشقَ.

مصادر الترجمة:

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبورينيّ ١/٩، الكواكب السائرة للغَزِّيّ ٣/١١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على سيِّدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ أجمعين، ومَن تبِعهم بإِحسان إلى يوم الدِّين، وعنَّا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين، أمَّا بعد:

فإِنَّه ليُسعِدني ويُشرِّفُني أن أُقدِّمَ لأهل القرآن منظومةً من منظوماتِ علمِ التجويد، طالما تشوَّق أهلُ القرآن للإطلاع عليها؛ لِما لَمَسُوه من أهمِّيَّتِها، وذلك من خِلال ما قَرَأُوهُ مِن نُقُولٍ مُجتزَأةٍ منها في ثَنايا كتب التجويد المختلفة.

أَعْني بها منظومةَ: "المفيد في التجويد" لِلْإمامِ الْمُقْرِئِ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيِّ، رحمه اللهُ تعالى، (٩١٠-٩٧٩هـ).

وهي منظومةٌ من بحر الرَّجَزِ، في: (١٩٣) بيتاً، وقد قمتُ بتحقيقها على نُسختين خطِّيَّتَيْن:

> أُولَاهما: من مخطوطات المكتبة الظاهرِيَّة بدمشق، وهي ضِمْنَ مجموعٍ رقمُه: (٣٦٢٤) وتقعُ في (٦) لوحات، بخطِّ الشيخِ عبدِ الغَنِيِّ النابُلسيِّ رحمه اللهُ تعالى، خطُّها جيِّد، غيرُ مشكولٍ إلَّا في مواضعَ قليلةٍ، كُتِبَتْ بالمِداد الأسْودِ والعناوينُ بالأحمر، ورمزتُ لها في المقابَلة بحرف: "ظ"
>
> وثانيتُهما: نسخةُ مكتبةِ "طَلْعَت" الملحَقة بدار الكتب المِصريَّة، وهي فيها برقم: ٨٢ قراءات، وتقع في (٧) لوحاتٍ، خطُّها جيِّد، ومشكولٌ شكلاً

تامّاً، كُتبتْ بالمِداد الأَسْودِ والعناوينُ بالأحمر، ورمزتُ لها في المقابَلة بحرف: "م"

وقد التزمتُ في إِخراجها ما جرَتْ به العادةُ في منظومات هذه السِّلْسِلَة مِن وضعِ عشَرة أبياتٍ في الصفحة الواحدة، والكتابةِ علَى الرسم الإِملائيِّ الحديث، إلا الكلماتِ القرآنيَّةَ فهي علَى الرسم والضبطِ القرآنيِّ، وقد وضعتُ بعضَ علاماتِ التَّرْقِيمِ التي تُعينُ القارئَ على فهمِ النَّصِّ، وأَلحقتُ بالمنظومة بعضَ الهوامشِ لبيانِ الفُروقِ بينَ النُّسختَين والتعليقِ على بعضِ الأبياتِ عند الحاجة، وكذلك أَلحقتُ ترجمةً للنَّاظِم -رحمه اللهُ- معزوَّةً إلى مصادرِها.

أسألُ اللهَ -تعالى- أن ينفعَ بها كُلَّ مَن قرأها ورَغِبَ بحفظها، كما أسأُله -سبحانه- أنْ يَجزيَ النَّاظِمَ عنَّا وعن المسلمين كُلَّ خير، إِنَّه تعالى سميعٌ قريبٌ مجيب، وصلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك على سيِّدنا ونبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

جدة/٢٥/ذي القعدة/١٤١٧هـ

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سُوَيْد

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْفَقِيرُ أَحْمَدُ بْنُ الطِّيبِي   أَحْمَدَ- يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ-
الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي تَفَضَّلَا   وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُوراً لِلْمَلَا
هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ   مُوَفِّقاً لَهُ إِلَى رَشَادِهِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا   عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ   وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُرْآنِ
وَبَعْدُ :قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّجْوِيدِ   بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيدِ
فَلْيَتَفَهَّمَنْهُ بِالْإِتْقَانِ مَنْ   يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنْ
وَاللهُ فَضْلاً يَنْشُرُ النَّفْعَ بِهِ   فِي خَلْقِهِ بِالْمُصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهِجَاءِ

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَاءِ   تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِرَاءِ
أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَتْ:   بِأَلِفٍ مَجَازاً؛ اذْ قَدْ صُوِّرَتْ
بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْماً، وَهْيَ فِي   سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِفِ
وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْزَةِ   مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُورَة
بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَا   مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَا
وَالْأَلِفُ :الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ   إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَـ مَنْ صَافَى أَمِنْ
فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِعُ   وَلَم تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَعُ

إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ، وَالْفَتْحُ لِمَا تَلِيهِ، فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَا
فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا :لَامَ الِفْ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُرِفْ (1)
إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَتْ أَيْ لَامِ" اَلْ "بِأَلِفٍ تَحَرَّكَتْ
أَيْ :هَمْزَةٍ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفْ مَعْ أَنَّ" لا "حَرْفٌ لَهُ مَعْنًى أُلِفْ
فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِلَا بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا؟ يَقُولُ :لا
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعاً رُوِيَا فِي :بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا(2)
وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَزِدْ هَمْزَةً انْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُرِدْ
وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْرُ وَرَدْ وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدّ(3)
وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُرُوا
وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي :حُرُوفٌ، إِنَّمَا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَا
أَمَّا الْحُرُوفُ- وَهِيَ الْمُسَمَّى- فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّى
وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلِفْ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ:
سَاكِنٌ، اوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَةِ أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّةِ
مِثَالُهُ :بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَاءِ وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرَ الْهِجَاءِ
وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا، وَجَازَ أَنْ تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَنْ
فَستَّ عَشْرَةً مِنَ الْأَحْوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ(4)
إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِدَا
فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ :كُهْ وَكِهْ وَكَهْ(5)
وَإِنْ تُرِدْ نُطْقاً بِمَا مِنْهَا سَكَنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْدَأَنْ
وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّنِ

وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِـــــي وِزَانِ حَرْفَيْنِ :سَاكِنٍ بِضِمْنِ (6) ثَـــانِ
مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا :سُـــؤَّالُ(7) وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَـــالُ
وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَـــتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَـــتْ
وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَـــمّ فَقَلْبُهَا وَاواً لَدَيْهِمُ انْحَتَـــمْ

الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً حُرُوفاً زَائِـــدَهْ عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ (8) لِفَائِـــدَهْ
كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تفرَّعَـــتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَـــتْ
وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَـــالُ وَالصَّـــادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ :قِيلَ ،مِمَّـــا كَسْرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّـــا
وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَـــتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَـــتْ
وَالنُّونَ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُـــظْهِرُوا قُلْتُ :كَذَاكَ الْمِيـــمُ فِيمَا يَظْهَـــرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّـــهْ وَهْيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرْعِيَّـــهْ
وَهْيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيـــلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَـ :قِيـــلَ
وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْـــذَرَا نَقْصاً أَوِ اشْـــبَاعاً أَوَ انْ (9) تُغَيِّرَا
بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْـــضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِـــي
فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَـــا يَجُوزُ فِي الْفَرْعِي الَّذِي تَقَدَّمَـــا
وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَـــدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَـــرَدْ

أَعْنِي بِهِ (10) هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا   حُرِّكَ، نَحْوُ إنه به سَمَـــــــــا
فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ (11) بِيَـــا   وَصْلاً إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَـــــا
وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ :هُوَ اخْتِـــلَاسُ   وَلَيْس كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَـــــاسُ
بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَـــرْفِ   إِنْ يُكْسَرَ اوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْـــفِ
وَالِاخْتِلَاسُ فِي :نعِمَّا ،أَرِنَـــا   وَنَحْـــوِ :بارئكم وَ :لا تأمنا
وَ :لَا تَعَدُّواْ ،لَا يَهَـــدِّي إلا   وَهم يخصمون ،فَادْرِ الْكُـــلَّا
وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَـــهْ   لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهْيَ مُكْمَلَـــهْ
لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُـــدِّرَا   تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا، بِهِ يُـــرَى(12)
وَكُلٌّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّـــا   إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّـــا
وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَـــمِ   يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَـــمِ
إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَـــهْ   يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ(13)
أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِـــفْ   وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُـــرِفْ
فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَـــا   شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَـــا
بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّـــا   وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّـــا
كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِـــبْ   إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِـــبْ
فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّـــلِ   أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِـــي
إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَـــرْفِ   وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْـــفِ
فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِـــهِ   وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلاً بِكُلِّـــهِ
وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَـــا   وَلَا تُحَرِّكْهُ كَـ :أنعمـــت اهدنا
وَهَكَذَا :المغضـــوب مَعْ ظللنا   وَنَحْوِهِ، وَاللَّامَ أَظْهِرَنَّـــا

التَّنْوِينُ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْــــــنِ مَعاً، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْــــــنِ
وَنَحْوُ :باً، وَبٍ، وَبٌ :تَنْوِيــــنُ نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُـــــونُ
مَزِيدَةً بَعْدَ تَمَامِ الْاسْــــــمِ وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْــــمِ
فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَــــــا
إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَـــــــتْ فَمُطْلَقاً فِي الْوَقْفِ حَتْماً حُذِفَـــتْ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِــــفْ وَنَحْوُ : ماء قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ(14)
هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ- فِـــي لَفْظٍ -بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَــفِ
وَهْوَ :كَأَيِّنْ ،وَبِنُونٍ يُوقَـــــفُ عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْـــــذِفُ
وَالنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ :يَكُونَـــــا وَنسفعا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَـــــا
أَيْ أَلِفاً كَمَا تَصِيرُ وَقْفَـــــا وَهَكَذَا :إِذاً ،وَأَعْنِي الْحَرْفَـــــا

الْهَمَزَاتُ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْــــــنِ هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ :أَبْيَضَيْــــــنِ
وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَــــطْ هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ :النَّمَــطْ
تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَــــاءِ وَهْيَ مِنَ ال تُفْتَحُ كَــــــ :الأنباء
وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَــمّ ثَالِثُهُ ضَمّاً لُزُوماً فَتُضَــــــمّ
وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَــــلَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ :أَبْدِلْ، سَهِّــــلَا

إِنْ كَانَ هَمْزَ"ال وَإِلَّا فَاحْذِفَا   كَـ :اتخذتم ،افتري ،وَاصطفي
وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَبْ   إِبْدَالُهُ مَدّاً كَـ :ءَاتِ مَنْ طَلَبْ
كَذَا :وَأُوتِينَا ،و إيتاء ،اعْدُدَا   وَاؤتمن ائتوني ائت :حَالَ الِابْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ :الْأَلِفْ   سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُرِفْ
وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ :وَالْيَا   كَسْراً تَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمّاً وَلِيَا
وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَبْ   إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ :وَقُلْ (15) وَجَبْ
إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِلَا   بِكِلْمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَلَا
وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَزِمْ   فِي كِلْمَةٍ :فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِمْ
وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّلِ   وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِي
وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَلْ   فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَلْ
إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُدِّدَتْ   لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَتْ
لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَرَا   فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَرَّرَا
وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَا   لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَى
مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَامِ   وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَلَامِ
وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزاً كَـ :السَّمَآ   فَالْوَقْفُ مُطْلَقاً بِمَدٍّ حُتِمَا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَلَا   فَهْوَ كَعَارِضٍ، فَثَلِّثْ مُسْجَلَا
وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّاتِ   وَمُدْغَمُ الْبَزِّي مِنَ التَّاءَاتِ
يُمَدُّ حَتْماً؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَامِ   قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَامِ

وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَمُ   لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفاً فَاعْلَمُوا
وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّرَا   أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ :فَامْدُدْ وَاقْصُرَا
وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَلْ   فَاقْصُرْ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَلْ
وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِرْ   فَهْوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِرْ

حَرْفَا اللِّينِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَا   مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَـ :قَوْلِ غَيْرِنَا
يُسَمِّيَانِ :حَرْفَيِ اللِّينِ، وَلَا   تَمُدَّ إِلَّا مَعْ سُكُونٍ وُصِلَا
وَثُلِّثَا مَعْ عَارِضٍ لِلْوَقْفِ   وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ (16) تُلْفِي
وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ (17) كَـ :ع   مَعاً، وَلِلْمَكِّيِّ :هاتين الَّذَيْنْ(18)
وَ"النَّشْرُ "سَوَّى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَا   لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا(19)
وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِلَا   فَالْوَاوَ ضُمَّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّونِ   سَاكِنَةً رَسْماً وَلِلتَّنْوِينِ
الِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ :يَرْمُلُونَ   لَا مِثْلَ :بُنْيَانٍ وَلَا يَنْوُونَ
وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَعْ لَامٍ وَرَا   وَمَنْ يُبَقِّ مَعْهُمَا مَا اشْتَهَرَا
لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ" يَنْمُو "نُبْقِي   وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ(20)
وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَرَاهَا أَوَّلَا: أَلا هُدَى عَالٍ حَلا غَادٍ خَلا
وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَبْلِ بَاءٍ مِيمَا   وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَا

وَعِنْدَ بَاقِي أَحْرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ   أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَا وَرَدْ
وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ   مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ(21)
كَقَوْلِهِمْ: هَمٌّ، وَغَمٌّ، ثُمَّ، ثَمّ   لَكِنَّ، إِنَّهُنَّ، عَنْهُنَّ، فَتَمّ

الْإِدْغَامُ (٢٠)

وَالنُّونُ مِنْ يسفَاعْلَمْ مُدَغَّمْ   فِي الْوَاوِ بِالْخُلْفِ وَ ن و القلم
كَذَاكَ مِنْ طسعِنْدَ الْمِيمِ   فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِي
وَلَيْس بَعْدَ النُّونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ   بِكِلْمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الِادِّغَامْ
لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمَا   كَذَا بِـ: أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمَا
وَنَحْوِهَا، وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانِ حَقّ   كَذَاكَ فِي: هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَقْ
وَيَجِبُ الْإِدغَامُ فِي: ءَامَنَّا   مِنِّي، وَعَنِّي قُلْ، و لا يحزن

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ: وُجُوباً أُدْغِمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَتْ
بِغُنَّةٍ، وَعِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ(23)   قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْماً عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِي
وَلْيَحْذَرِ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَاءِ   لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَاءِ

الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ

وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ الِاسْتِعْلَاءِ   وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَاءِ
يَجْمَعُهَا: قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ، وَامْتَنَعْ   ظُهُورُ الِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ(24)

وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْـــــــــطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِــــــــي
وَفَخِّمِ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمَــــــلَا: الصَّادَ وَالطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِــــــلَا
وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَـــــــــهْ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَـــــــهْ
وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيــــــــــلَا أَيْضاً يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُـــــــــولَا

حُكْمُ الرَّاءِ

وَرَقِّقِ الرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَـــــــلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْراً جَـــــلَا
مُؤَصَّلاً فِي كِلْمَةِ الرَّا، وَخَـــــلَا مِنْ حَرْفِ اِلاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَـــــلَا
وَالْخُلْفُ فِي : فرق ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ : فرقة فَخِّمْ بِلَا خِـــــــــلَافِ
وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَـــتْ كَسْرَةً، اوْ مُمَالاً، اوْ يَا سَكَنَـــــتْ
وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْـــــــرِ وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَـــ :عين القطر(25)
وَرَوْمُهَا كَحَالِ اِلاتِّصَـــــــــالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَـــــــــالِ
وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيـــــقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيـــــــقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

وَمَا عَدَا أَحْرُفَ اِلاسْتِعْـــــــلَاءِ وَلَامَ لِلّٰهِ وَحَرْفَ الــــــــــرَّاءِ
فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقاً، إِلَّا الْأَلِـــــــفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَـــلَتْ، كَمَا وُصِفْ
فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَـــــــا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَـــــــــا
وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجَـــــعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي" نَشْرِهِ "ابْنُ الْجَـــــزَرِي
وَكَانَ فِي" تَمْهِيدِهِ "قَدْ أَلْزَمَـــــا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَـــــــا

لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَا   وَقَالَ :إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَا
فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيمِ   وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

وَخَمْسَةٌ تُسْمَى :حُرُوفَ الْقَلْقَلَهْ   لِكَوْنِهَا- إِنْ سَكَنَتْ -مُقَلْقَلَهْ
يَجْمَعُهَا" :قُطْبُ جَدٍ "فَوَفِّ   بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ الْوَقْفِ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا   لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ   سَاكِناً الَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ
مِثَالُهُ :قَد دَّخَلُواْ ،وَبَل لا   لَا كَـ :الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّى
وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا   حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْماً لَزِمَا
وَالْمُتَجَانِسَانِ- نِلْتَ الْمَعْرِفَهْ:-   مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ
كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَـ :إذ ظلمتم   وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَـ :قَد تَّرَكْتُمُ
وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَـ :آمنت **طائفة**   ،وَدَعَوَا بَعْدَ أثقلت
وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَـ :هَل رَّأَيْتُمُ   بَل رَّانَ ،قُل رَّبِّ ،فَقِيسُوا وَافْهَمُوا
لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي :يلهث ،لَدَى   ذَلِكَ ،مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا
وَأَظْهِرَنْ :سبحه ،مَعْهُ ،قل نعم   كَذَاكَ :(26) لا تزغ قُلُوبَ ،فَالْتَقِمْ
يئسن :أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا :الآئي   وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ(27)

كَذَاكَ :(28) فاصفح عنهم ،وَالْأَكْثَرُ فِي ماليه هلك أَظْهَرُوا
وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ :أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ :بَسَطتَ ،وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا
:نخلقكم أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ "اَلْـ"

وَاللَّامَ مِنْ" :ال "أَدْغِمَنَّهَا فِي نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْفِ
فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيبُ: "جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ (29) أُدْغِمَتْ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِفْ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُرِفْ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْفِ فَقِفْ بِهِ حَتْماً، وَحَيْثُ تُلْفِي
مُحَرَّكاً بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ :رُمْ وَأَشْمِمَ ايْضاً الَّذِي تَرَاهُ ضُمّ
وَالرَّوْمُ :اِلاتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْرَةِ وَقْفاً، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ
وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ :اِلاشْمَامُ افْهَمَا
فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضاً دَخَلَا
كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَاءِ أَرَدْتَ وَقْفاً، لَا إِذَا بِالتَّاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَر أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمَّيْهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ
يومئذحِينَئِذٍ :فِي الْوَقْفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا وَصْلاً، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَا

تَنْبِيه

وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي   غَيْرِ الْأَخِيرِ (30) اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ
فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأَنَّا   بِالْحَتْمِ فِي :مالك لا تأمنا
وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي :لَدْنِي، لَدَى   كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا
وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَلَا   فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَلَا
فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ   -وَقْفاً -يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَامِ
لَكِنَّ الِاشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَعْ   مِيمٍ وَفَا- حَالَةَ الِادْغَامِ -امْتَنَعْ
وَاشْمِمْ- بِغَيْرِ الْوَقْفِ -فِيمَا ذُكِرَا   مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخِّرَا
وَتَمَّ فِي :نِصْفِ جُمَادَى الْآخِرَهْ   عَامَ :هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِرَهْ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَا   أَرْشَدَنَا بِهِ (31) وَجَادَ كَرَمَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ (32) مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا   مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَدَى
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى، وَالْآلِ   وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِي

(تمت المنظومةُ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين)

الهوامش

(١) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: أَيِ الَّتِي لَفْظُ الْأَلِفْ بِهَا عُرِفْ. وسقطت من (م) أيضاً الأبيات الثلاثة التالية لهذا البيت.

(٢) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: "فِي نَحْوِ: بَا وَحَا وَطَا وَهَا وَيَا" وسقط من (م) أيضاً البيت التالي.

(٣) جاء في (ظ) بعد البيت (٢٣) الأبياتُ الثلاثة الآتية:

وَتُرِكَ الْوَقْفُ بِكُلِّ الْحَرَكَـــــــهْ وَسَاغَ بِالرَّوْمِ بِبَعْضِ الْحَرَكَهْ
فِي غَيْرِ فَتْحَةٍ، فَمَا لِلْوَقْـــــــفِ عَشْرٌ وَثِنْتَانِ بِحُكْمِ الْعُـــــرْفِ
وَالْأَلِفُ اللَّفْظُ بِهَا لَا يَخْتَلِفْ إِلَّا بِقَصْرٍ وَبِمَدٍّ إِذْ نَصِـــــــفْ

ولا شكَّ أنَّها مُقحمَة؛ لعدم تعلُّقها بما قبلها وما بعدها، والبيتانِ الأَوَّلانِ يُغني عنهما ما جاء في: باب أحكام الوقف، وأمَّا الأخيرُ فيغني عنه ما جاء في البيت (٢٧) وهو قوله:

وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلِفْ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ

(٤) في (م): لِكُلِّ حَرْفٍ حَالَ الِاتِّصَالِ.

(٥) سقط هذا البيت والذي بعده من (م).

(٦) تحرَّفتْ في (ظ) إلى: بضم.

(٧) في (م): "سَئَّالُ"، وكلاهما صحيح.

(٨) في (م): "قَدْ قُدِّمَتْ"، وجاء في (ظ) بعد هذا البيتِ البيتُ التالي:

وَهْيَ :سُكُونٌ، ثُمَّ رَوْمُ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، بَعْدَ أَرْبَعٍ إِذْ تَجْرِي

ولم أُثْبِتْهُ في النصِّ؛ لعدم تعلُّقه بموضوع الباب.

(٩) في (ظ): وَأَنْ.

(١٠) في (ظ): بِهَا.

(١١) في (ظ): وَبِيَا.

(١٢) سقط هذا البيت من: (م).

(١٣) سقط هذا البيت والذي بعده من: (م).

(١٤) سقط هذا البيت من: (م).

(١٥) في (ظ): لَكِنْ وَجَبْ.

(١٦) في (م): "وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَا إِنْ تُلْفِي" والمؤدَّى واحد.

(١٧) في (ظ): "مَعَ عَارِضٍ"، والصواب ما في (م)؛ لأنَّ سكونَ النونِ آخِرَ هِجاءِ: "عَيْنْ" لازم، وصلاً ووقفاً، و: "كَــ:ع" تُقرأُ: كَعَيْنْ.

(١٨) في النُّسختَين: "اللَّتَيْنْ" وهو سهوٌ؛ لأنَّها ليست من القرآن، والصواب ما أَثبتُّه، انظر: التيسير ص٩٥، والنشر ٢/٢٤٨.

(١٩) سقط هذا البيت من: (م).

(٢٠) هذا الباب من نسخة: (ظ) فقط.

(٢١) في (م): وَيُظْهَرَانِ عِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ.

(٢٢) جاءَ هذا البيت والذي بعده في (ظ) آخرَ باب: حكم الميم الساكنة وبينهما بيتٌ غيرُ مفهوم ولا علاقةَ له بالموضوع، كالتالي:

وَلْيُظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِــينِ   مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُــونِ
وَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ رَاءٍ رُقِّقَتْ؟   وَهْيَ بِغَيْرِ كَسْرَةٍ قَدْ حُرِّكَتْ؟
كَقَوْلِهِ :هَمٌّ وَغَمٌّ ثُمَّ ثَــــمّ   لَكِنَّ إِنَّهُنَّ عَنْهُنَّ فَتَـــــــــــمّ

(٢٣) في هامش (م) من نسخةٍ أنَّ الشطرة الثانية لهذا البيت كالتالي:

قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْماً بِلَا تَوَقُّفِ

(٢٤) الذي عليه المحقِّقونَ -ومنهم الإمامُ محمدٌ المُتَولِّي رحمه الله (ت١٣١٣هـ)- أنَّ الكسرَ يُضعِفُ استعلاءَ الحرفِ المُستعلي ولا يُلغِيه

(٢٥) المعمولُ به أنَّ في الوقف على القطر الوجهينِ: التفخيمَ والترقيق، واختار ابنُ الجزريِّ فيها الترقيقَ؛ إجراءً للوقفِ مُجرَى الوصل انظر: النشر ٢/١٠٦، ولو مثَّلَ الناظمُ بنحو: حجرمما الحاجزُ فيه غيرُ حرفِ استعلاءٍ لكان أَولى.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُزِغْ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهِرِ اصْفَحْ عَنْهُمُ.

(٢٦) في (م): أَيْضاً وَلَا تُزِغْ.

(٢٧) هذا البيت من (ظ) فقط.

(٢٨) في (ظ): وَأَظْهِرِ اصْفَحْ عَنْهُمُ.

(٢٩) الَّتْ: أصلُها الَّتِي، فحُذِفتْ ياؤُها، وسُكِّنتْ تاؤُها؛ للضرورة.

(٣٠) أي: في غير الحرفِ الأخير من الكلمة.

(٣١) في (ظ): أَرْشَدَنَا لَهُ.

(٣٢) في (م): ثُمَّ صَلَاةٌ.

الفهرس

ترجمة الناظم --١

مقدمة المحقق--٣

مقدمة النظم --٥

حروف الهجاء---٥

الحروف الفرعية --٥

الحركات الثلاث و السكون-------------------------------٧

التنوين--٩

الهمزات--٩

حروف المد---١٠

حرفا اللين---١١

أحكام النون الساكنة و التنوين--------------------------١١

الإدغام --١٢

حكم الميم الساكنة--------------------------------------١٢

الأحرف المفخمة --١٢

حكم الراء --١٣

حكم الألف الساكنة--------------------------------------١٣

حروف القلقلة ---------------------------------------١٤

إدغام المثلين و المتجانسين-------------------------------١٤

حكم لام ال--١٥

أحكام الوقف---١٥

تنبيه---١٥

الهوامش---١٧